الاستخبارات البريطانية تحبط اعتداءً «إرهابيا» قبل وقوعه بساعات

كشف تقرير بريطاني ان جهاز «جي سي أتش كيو» الاستخباراتي البريطاني، أحبط اعتداء إرهابيا قبل ساعات من وقوعه على أراضي المملكة المتحدة، بحسب صحيفة «ذي اندبندنت» الإلكترونية البريطانية. وأوضحت الصحيفة ان الجهاز تنصت على 1600 هاتف وعلى عناوين بريد إلكتروني وغيرها خلال الأيام التالية لاعتداءات باريس العام الماضي، وبالتعاون مع أجهزة استخبارات وأمن بريطانية.

لندن ـ عاصم علي

ضبط أكبر معمل لتجهيز السيارات المفخخة والعبوات الناسفة في العاصمة المؤقتة

قوات الشرعية تكسر حصار تعز غرباً وتفتح الطريق الرابط مع عدن

عناصر من المقاومة في منطقة الضباب بتعز يعبرون عن فرحتهم بفك الحصار جزئياً عن المدينة (رويترز)

عدن ـ إياد أحمد ووكالات

أعلن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في اليمن فك الحصار عن مدينة تعز من الجهة الغربية، وذلك بعد أن استعادت قوات الشرعية السيطرة بشكل كامل على جبل «هان الاستراتيجي» ونجحت في تأمين الطريق المؤدي إلى داخل المدينة عبر منطقة الضباب.

واستكملت المقاومة سيطرتها على نقطة «الهنجر» بالضباب والمناطق المحيطة وتمكنت من إعادة فتح خط وادي الضباب المدخل الجنوبي لمدينة تعز الذي يربط المدينة بالعاصمة المؤقتة عدن ومن ثم، اصبحت المعركة تتجه نحو الربيعي على طريق تعز الحديدة.

وشهدت الجبهة الشمالية لتعز مواجهات عنيفة وتحديدا في شارع الأربعين وأحياء عصيفرة والزنو، في حين قصفت طائرات التحالف العربي عدة مواقع للميليشيات شمال غربي المدينة، ودمرت غارات متتالية دبابة للميليشيات في تلة فندق السوفيتيل في الجهة الشرقية من المدينة.

وبالتزامن، حقق الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بإسناد طيران التحالف تقدما استراتيجيا جديدا شرق العاصمة صنعاء.

وأكد الناطق الرسمي باسم المقاومة في صنعاء عبدالله الشندقي تمكن الجيش والمقاومة من السيطرة على جبال: «البياض» و«الكحل» و«القتب» بمديرية نهم شرق صنعاء بعد معارك شرسة مع ميليشيات الحوثي وصالح سقط على إثرها أكثر من 20 قتيلا في صفوف الميليشيات وعشرات الجرحى فيما قتل ثلاثة من أفراد الجيش والمقاومة وجرح تسعة آخرين.

في غضون ذلك، واصلت طائرات التحالف العربي سلسلة غاراتها على جبل النهدين ومعسكر للحوثيين بمنطقة عصر وبوابة دار الرئاسة ومعسكر الصمع وسط وغرب وشمال صنعاء، كما كثف التحالف غاراته أيضا على منطقتي مسورة ومحلي بمديرية نهم شرق العاصمة.

إلى ذلك، صعدت طائرات التحالف غاراتها على مواقع وتجمعات المتمردين في محافظة الجوف شمالا، ودمرت الغارات آليات عسكرية للمتمردين وخلفت عددا من القتلى والجرحى جنوب مديرية المصلوب.

وجددت طائرات التحالف غاراتها على مواقع ونقاط ومبان يتمركز فيها الحوثيون وقوات صالح في مديرية عسيلان، وبيحان بمحافظة شبوة.

وفي جبهات الحدودية مع المملكة العربية السعودية، استمرت المعارك العنيفة بين الميليشيات وقوات التحالف العربي حيث يستميت المتمردون لتحقيق أي تقدم في تلك المناطق.

وقالت مصادر عسكرية وأخرى ميدانية لـ«الأنباء» ان المناطق الحدودية القريبة من منطقتي الربوعة والخوبة، شهدت مواجهات عنيفة وقصفا مدفعيا مكثفا من قبل قوات التحالف على تجمعات وتحركات للمتمردين، مشيرة إلى أن مروحيات الآباتشي واصلت ضرباتها وملاحقتها لعناصر ميليشيا الحوثي وصالح التي تحاول التسلل إلى مناطق في نجران، مؤكدة أن المواجهات والقصف المدفعي وضربات الآباتشي أسقطت العديد من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات.

وفي هذه الأثناء، أعلنت إدارة الأمن بالعاصمة المؤقتة عدن أن وحدة مكافحة الإرهاب تمكنت من اكتشاف أكبر مصنع لتجهيز السيارات المفخخة والعبوات الناسفة بالمدينة وعثرت على معمل وأجهزة حديثة لتفجير السيارات عن بعد وكميات كبيرة من المتفجرات والعبوات الناسفة بالإضافة الى ان سيارة مفخخة كانت معدة ومجهزة للتفجير في حي الكورنيش بالمنصورة شمال عدن.

وفي سياق آخر، قالت مصادر قبلية لـ «الأنباء»: ان وساطة قبلية نجحت أمس الأول في إتمام عملية صفقة تبادل أسرى بين المقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي بمحافظة الجوف بواقع 15 أسيرا من كل طرف.

سياسيا، قال وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي إن روسيا أكدت دعمها للشرعية في اليمن، وعدم اعترافها بالمجلس السياسي الذي شكله الانقلابيون في صنعاء.

جاء ذلك خلال لقاء المخلافي مع ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي.

وكان سفراء الدول الـ 18 الراعية لعملية السلام في اليمن قد اعربوا في وقت سابق عن قلقهم من الخطوات الانفرادية وغير الدستورية التي يقوم بها الانقلابيون، في إشارة إلى إعلان تشكيل ما سمي بالمجلس الرئاسي.

وقال سفراء مجموعة الدول الراعية للعملية السلمية في اليمن في بيان لهم ان مثل هذه الأعمال لن تؤدي إلا لمزيد من الانقسامات في اليمن ولن تعالج مشاكله السياسية والاقتصادية والأمنية التي تسبب المعاناة المنتشرة في أرجاء البلاد.

الكويت تدين التفجير الإرهابي وتدعم إجراءات أنقرة للحفاظ على أمنها

أردوغان: منفذ تفجير «غازي عنتاب» عمره بين 12 و14 عاماً

سيارات الإسعاف تحاول نقل جثث ضحايا تفجير غازي عنتاب أمس الأول.. وفي الإطار بعض المسامير الحديدية التي استخدمها الانتحاري في الهجوم (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ان اعتداء غازي عنتاب في جنوب شرق البلاد ارتكبه «انتحاري يتراوح عمره بين 12 و14 عاما، مشيرا إلى أنه «اما فجر نفسه واما كان يحمل متفجرات تم تفجيرها من بعد».

وقال اردوغان في مؤتمر صحافي في اسطنبول أمس: إن التفجير اسفر عن سقوط 51 قتيلا على الأقل، مشيرا إلى ان الشبهات تتجه الى ضلوع تنظيم «داعش» في الهجوم.

وأصيب أكثر من 100 شخص في التفجير الذي وصفته أنقرة بأنه «هجوم إرهابي» ربما نتج عن تفجير انتحاري لنفسه.

وفي وقت سابق امس الاول، قال أردوغان، في بيان نشره المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، انه لا يوجد فرق بين جماعة فتح الله غولن وحزب العمال الكردستاني و«داعش».

وأضاف أن «القوى التي فشلت في إخضاع تركيا وهزيمتها تحاول هذه المرة تفعيل سيناريوهات تحريض قائمة على أساس عرقي ومذهبي، بهدف ضرب وحدة الشعب وتكاتفه»، مشددا على أن الدولة والشعب لن يسمحا بنجاح المخططات الرامية إلى تقسيم البلاد، بحسب ما أوردت وكالة أنباء الأناضول.

وتابع «ان بلادنا وأمتنا لا يسعهما سوى تكرار رسالة واحدة هي نفسها الى الذين يهاجموننا: ستفشلون!».

من جهتها، اعلنت النيابة العامة التركية العثور في المكان على بقايا سترة مفخخة في مكان الهجوم ما يؤكد فرضية التفجير الانتحاري.

واعلن محافظ غازي عنتاب علي يرلي قايا امس ان حصيلة هذا «الاعتداء الارهابي ارتفعت الى 50 قتيلا».

وقد استهدف الاعتداء، الذي وقع مساء اول من امس، حفل زفاف كان يحضره عدد كبير من الاكراد.

وافاد مسؤول تركي بأن حفل الزفاف «كان يجري في الهواء الطلق»، مشيرا الى ان العروسين نجيا من التفجير.

وقالت العروس بسنة اكدوغان التي تنتابها نوبات اغماء وبكاء منذ المأساة لوكالة انباء «الاندلس»: «لقد حولوا حفل زفافنا الى حمام دم».

وذكرت وكالة «دوغان» التركية للانباء ان العروسين يتحدران من منطقة سرت ذات الغالبية الكردية الى الشرق.

واضافت الوكالة ان انتحاريا اختلط بالمدعوين ـ بينهم عدد كبير من النساء والاطفال ـ قبل تفجير عبوته.

وقال شهود عيان «عندما وصلنا، كان هناك كم من القتلى، نحو عشرين.. مع تناثر رأس وذراع او يد على الارض».

من جانبه، قال حزب الشعوب الديموقراطي (ذو الغالبية الكردية) في بيان امس ان حفل الزفاف كان لأحد أعضائه، مضيفا ان عددا من النساء والاطفال كانوا من بين القتلى.

وقال محمود طغرل عضو البرلمان عن غازي عنتاب وهو ينتمي لحزب الشعوب لـ «رويترز» ان الزفاف كان كرديا.

وألقي باللوم على تنظيم «داعش» في تفجيرات انتحارية استهدفت تجمعات كردية في الماضي، إذ يحاول التنظيم إذكاء التوترات الطائفية.

في السياق، توالت الاستنكارات الدولية والاقليمية للحادث،

فقد أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار الكويت للتفجير الإرهابي الذي استهدف صالة للأفراح في مدينة (غازي عنتاب) في تركيا وأسفر عن وقوع عشرات القتلى والجرحى.

وأكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان بثته وكالة «كونا» امس دعم الكويت لجميع الإجراءات التي تتخذها تركيا للحفاظ على أمنها واستقرارها، مشددا في هذا الصدد على موقف الكويت الثابت والمبدئي المناهض للإرهاب بجميع أشكاله وصوره وأيا كان مصدره.

ودعا المصدر المجتمع الدولي الى أهمية تضافر الجهود لاجتثاث هذه الظاهرة الخطيرة المقوضة لأمن واستقرار العالم.

وأعرب عن خالص التعازي وصادق المواساة لحكومة وشعب تركيا ولأسر الضحايا وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

كما دانت الحادث عدة دول اخرى، من أبرزها: روسيا، وفرنسا، والولايات المتحدة، والسعودية وقطر والبحرين، ومصر، والعراق، إضافة إلى منظمة التعاون الاسلامي، والاتحاد الاوروبي، والڤاتيكان.

على صعيد آخر، استدعت وزارة الخارجية التركية نحو 300 ديبلوماسي من موظفيها العاملين في البعثات الخارجية ضمن إطار التحقيقات في محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة المتهم بالتخطيط لها منظمة فتح الله غولن (الكيان الموازي) منتصف يوليو الماضي.

وذكرت وكالة «الأناضول» نقلا عن مصادر في الخارجية التركية اعتزام الوزارة ان إبعاد الدبلوماسيين ممن لهم صلة بالمنظمة الإرهابية عن وظائفهم مؤقتا، فيما سيعود الباقون إلى أعمالهم في البعثات مجددا بعد الانتهاء من التحقيقات.

وأوقفت السلطات التركية مؤخرا، كلا من: علي فندق، وتونجاي بابالي، وهما سفيران تمت اقالتهما في وقت سابق.

التفجير الانتحاري أوقع 51 قتيلاً على الأقل وأكثر من 100 جريح

الرئيس التركي يرجح ضلوع «داعش» في الهجوم

إستراتيجية جديدة في «تحرير» الموصل والعبيدي يتوقع عدم سحب الثقة منه غدا

بغداد ـ وكالات: فيما توقع وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي امس بحسب قناة «العربية» ألا يصوت البرلمان لصالح سحب الثقة منه في الجلسة المقرر عقدها خصيصا لذلك غدا، قالت قيادة العمليات المشتركة (تابعة لوزارة الدفاع العراقية) امس إن القوات الأمنية المكلفة باستعادة السيطرة على مدينة الموصل من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي، ستتبع «استراتيجية» جديدة «ترتكز على تأمين المدنيين».

وقال العميد يحيى رسول المتحدث الرسمي باسم القيادة، إن «عملية تحرير الموصل (المرتقبة) ستتبع استراتيجية عسكرية مختلفة عن سابقتها أثناء تحرير المناطق شمالي وغربي البلاد من قبضة داعش»، مبينا ان «التركيز يجري الآن في قيادة العمليات المشتركة على تأمين الممرات الآمنة للمدنيين». وأضاف رسول أن «التعليمات صدرت من (رئيس الوزراء) حيدر العبادي، القائد العام للقوات المسلحة، وخالد العبيدي وزير الدفاع، وقائد العمليات المشتركة، بالعمل على رسم الخطط العسكرية بشكل دقيق، للحفاظ على أرواح المدنيين قبل انطلاق العملية العسكرية (لم يحدد موعدها)»، لافتا إلى ان «قيادة العمليات المشتركة تعمل حاليا على استكمال كل التحضيرات لضمان سرعة تحرير الموصل».

وتابع المتحدث العسكري ان: «الجيش العراقي سيتولى تأمين أماكن إيواء النازحين من مدينة الموصل وتقديم الدعم الطبي والإنساني».

من جهة أخرى، اتهم مجلس عشائري في محافظة الأنبار عناصر قوات الحشد الشعبي، بضلوعها في عملية «تجريف» بيوت وبساتين أهالي المحافظة، مشيرا الى انه قرر مخاطبة المرجعية الشيعية في النجف (جنوب) والحكومة في العاصمة بغداد، للتدخل لوقف هذه الأعمال «غير المبررة». إلى ذلك، أعلنت السلطات العراقية تنفيذ حكم الإعدام ضد 36 مدانا بجريمة قتل جنود عراقيين عزل في محافظة صلاح الدين عام 2014 والتي عرفت آنذاك بمجزرة «سبايكر».

وقال مصدر في إدارة سجن الناصرية لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» امس إن الأحكام نفذت في منصة الإعدام بسجن الناصرية بمحافظة «ذي قار» جنوبي البلاد بعد استيفاء الأحكام جميع درجات التقاضي ومصادقة رئيس الجمهورية عليها.

إيران تكشف للمرة الأولى منظومتها الصاروخية الجديدة «باور 373»

طهران ـ وكالات: كشفت إيران للمرة الأولى، أمس، عن منظومتها الدفاعية الصاروخية الجديدة «باور 373» المصنعة محليا والمماثلة لمنظومة الصواريخ الروسية «اس ـ 300»، ما يدل على تصميم طهران على تطوير قدراتها العسكرية رغم مخاوف الغرب.

وظهر في الصور التي نشرتها وكالات الأنباء الإيرانية الرئيس حسن روحاني ووزير الدفاع حسين دهقان أثناء الحفل الذي أقيم للإعلان عن المنظومة الجديدة، وهو المشروع الذي انطلق إبان الحقبة التي كانت تخضع فيها إيران للعقوبات الدولية. وكان دهقان قد أعلن في مايو الماضي «دخول منظومة باور 373 قيد الإنتاج»، موضحا انها «قادرة على تدمير صواريخ وطائرات بدون طيار وطائرات حربية وصواريخ بالستية».

وأضاف ان هذه المنظومة قادرة ايضا على «تدمير أهداف عدة في آن واحد».

وبالتزامن، مع الكشف عن منظومة باور 373، كشف الرئيس روحاني ايضا عن اول محرك «توربو ـ جيت» اعده مهندسو الصناعة الدفاعية.

وقال روحاني انه مع محرك توربو ـ جيت «أنجزنا خطوة كبيرة في الصناعة العسكرية».

وكتب على المحرك عبارة «ما ميتافانيم» ما يعني «نستطيع» بالفارسية، في تذكير بشعار حملة الرئيس الأميركي باراك أوباما «نعم نستطيع» لكن ايضا بعبارة كررها مرات عدة الرئيس الإيراني المحافظ السابق محمود احمدي نجاد.

وأكد روحاني ان حكومته «زادت بأكثر من الضعف» الميزانية العسكرية السنة الحالية مقارنة بالسنة السابقة من أجل زيادة قدرات البلاد العسكرية.

الرئيس الايراني حسن روحاني ووزير الدفاع حسين دهقان يقفان بجوار المنظومة الصاروخية الجديدة امس (رويترز)